

اختبار في مادة اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول

النص : قال البارودي :

تأوب طيف من " سميرة " زائر
طوى سدفة الظلماء و(الليل ضارب)
فيا لك من طيف ألم ودونه
تخطى إلى الأرض وجدا وماله
ألم ولم يلبث وسار ولئته
فيا بعد ما بيني وبين أحبي
ولولا أماني النفس وهي حياتها
فإن تكن الأيام فرّقن بيننا
صبرت على كره لما قد أصابني
وما الحلم عند الخطب والمرء عاجز
ولكن إذا قلّ التصير وأعوزت

وما الطيف إلا ما تُربيه الخواطر
بأرواقه والنجم بالأفق حائر
محيط من البحر الجنوبي زاجر
سوى نزوات الشوق حادٍ وزاجر
أقام ولو طالّت عليّ الدياجر
ويا قرب ما (التفت عليه الضمائر)
لما طار لي فوق البسيطة طائر
فكلّ امرئ يومًا إلى الله صائر
ومن لم يجد مندوحة فهو صابر
بمستحسنٍ كالخلم والمرء قادر
دواعي المنى (فالصبر فيه المعاذر)

الأسئلة :

— البناء الفكري : (10 نقاط)

1. ما الذي زار الشاعر؟ وعمّ يدلّ ذلك؟
2. الشاعر في محنته غير راضٍ . ما العبارة الدالة على ذلك؟
3. تشيع في النص الروح الدينية ، أين تجدها؟ وما مصدرها؟
4. بين معنى الخلم، والحالة التي يكون فيها مستحسنًا أكثر.
5. انثر أبيات القصيدة.

1. بم توحى الألفاظ الآتية ؟ : « طيف — زاجر — الدياجر — الخطب » .
2. أعرب ما تحته خط ، وبين المحل الإعرابي للجمل المحصورة بين قوسين.
3. في البيت الأخير تلازم شرطي وضحه وبين قيمته التعبيرية.
4. في البيت العاشر صورة بيانية. حددها وبين نوعها.

— التقويم النقدي للنص : (04 نقاط) —

يميل البارودي إلى توظيف الحكمة في شعره . دُلّ على مواطن ذلك في النص ، ذاكرا الشعراء الذين تأثر بهم، مبديا رأيك في هذا التأثير.

الموضوع الثاني

النص :

في الكون أصواتٌ (لا تستوعبها أذن) ولا يُحصيها خيال، فللكواكب في أفلاكها رئات، وللنسانم والرياح في أجوانها هيمنات، وللأمواج في بحارها زفير، وللأشجار حفيف، وللحشرات بأنواعها ديببٌ وطنين. ثم هنالك الحيوان بأصواته، وثم الإنسان بأصواته، وما أكثرها، يقول أشياء وأشياء، ويهدف إلى أشياء وأشياء، ولكنها في النهاية تندغم كلها في صوت واحد هو صوت الكون الشامل، فأين صوت الإنسانية من ذلك الصوت ؟ وهل للإنسانية صوت، وهل لها هدف ؟

كُنّا حتى أمنا القريب إذا تكلم أحدٌ عن صوت الإنسانية حملنا كلامه على محمل الجاز، ذلك لأن الأرض كانت مترامية الأطراف، شاسعة الأبعاد، وكان أبنائها يعيشون قبائل وشعوبا منظويةً على ذاتها، لا تسمع غير أصواتها وغير القليل من أصوات جيرانها، ولا تعرف غير أخبارها وأخبارهم. ففي الماضي السحيق كانت القبائل والشعوب تحسب حدودها حدود الأرض. أما اليوم فقد تصرمت الأبعاد وتداعت السياجات التي كانت تفصل الأمم بعضها عن بعض، فإذا بالقصي يدنو، وبالجُهل يغلو معلوماً، وإذا بالأمم صغیرها وكبیرها، وبعیدها وقربها تبادل التحيات والشتائم والبضائع والقبائل والسلام والدم، وإذا بالإنسانية تشكو أوجاعاً مشتركة، وبصوت واحدٍ تطلب العافية والسلام والطمأنينة. وإذا كانت القبائل والشعوب تتعارف وتتأفرق، وتتصادق وتتعادى، ولكنها كانت تعملُ يداً واحدةً على حفظ ذلك الجسم الإنساني من الهلاك وعلى الوصول به إلى ما هو عليه اليوم.

ما شهد العالم في كل ما شهد سبلاً جارفاً من الكلام كالذي يشهده اليوم) فهو ينهل علينا بغير انقطاع من شفاء الأثر، ويتفجر من دوايب المطابع، ولا فرق من هذا القبيل بين غرب وشرق، أو بين بلد كبير أو بلد صغير، فالتيار واحدٌ في كل مكان، ما ذاك إلا لأن العالم صام زماناً عن الكلام، فراح يعوّض عن صيامه بالثرثرة، فالعالم ما عرف الصمت يوماً من أيام حياته، ولكنه ما عرف كذلك مرحلة كثرت فيها الوسائل لنقل الكلام كالمرحلة التي هو فيها اليوم، فالصحف اليومية والأسبوعية والشهرية أكثر من الهم على القلب، والكتب بجميع أصنافها تقفز من العدم إلى الوجود، ومحطات الإذاعة اللاسلكية لا تفتر تحشو الأذان بما قيل وما يقال، وأكثر الكلمات تردداً من غيرها : الحرب، السلم، وكأن البشرية إذا ما نالت السلم نالت المعرفة التي لا استقرار بدونها.

(ميخائيل نعيمة. يتصرف)

— البناء الفكري : (10 نقطة)

1. فيم يتجلى صوت الإنسانية من وجهة نظر الكاتب ؟
2. أشار الكاتب في نصه إلى مفهوم العولة وآثارها الإيجابية. أين يظهر ذلك ؟ وضح.
3. في النص ألفاظ مستوحاة من الطبيعة. اذكر بعضها، وهل لها علاقة بالاتجاه الأدبي للكاتب ؟ علّل.
4. لخّص النص.

— البناء اللغوي : (06 نقطة)

1. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
2. "أما اليوم، فقد تصرّمت الأبعاد، وتداعت السياجات التي كانت تفصل الأمم بعضها عن بعض".
حوّل العبارة إلى المفرد.
3. "تداعت السياجات". ما نوع الصورة البيانية؟ وما بلاغتها؟

— التقويم النقدي للنص : (04 نقطة)

الخيال عنصر أساسي في أي إنتاج أدبي، إلى أي مدى توافر هذا العنصر في النص؟ وما أهميته؟

الإجابة وسلم التتقيط مادة : اللغة العربية وآدابها - شعبة : لغات أجنبية - تأوَب طيف... - بكالوريا جوان 2008

معايير الإجابة	العلامة		معايير الموضوع
	مجموع	مجزاء	
البناء الفكريّ	10	1,5	1. زار الشاعر طيف ابنته سميرة. وبدل ذلك على شوقه إليها.
		1,5	2. العبارة الدالة على عدم رضى الشاعر هي: « صبرت على كره لما قد أصابني. »
		2	3. تشيع الروح الدينية في قول الشاعر: فكل امرئ يوما إلى الله صائر. ومصدرها الآية الكريمة: ﴿كل نفس ذائقة الموت﴾.
		2 × 0,5	4. الحلم معناه الصفع والعفو، ويكون مستحسنا أكثر عند المقدرة.
		04	5. يراعى في نثر الأبيات دلالة المضمون وسلامة اللغة.
البناء اللغويّ	06	4 × 0,25	1. الألفاظ: - « طيف » توحى بالشوق. - « زاجر » توحى بالقلق. - « الدياجر » توحى بتحمل المشاق والمتاعب في سبيل تحقيق الأمانى. - « الخطب » توحى بعظمة المصيبة وشدة المعاناة .
		2 × 0,5	2. الإعراب: أحبتي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره انكسرة ، وهو مضاف . الياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. أصابني: أصاب: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. النون: نون الوقاية، حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. إعراب الجمل:
		2 × 0,25	«الليل ضارب»: جملة اسمية في محل نصب حال.
		0,5	«التفت عليه الضمائر»: جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
		0,25	«فالتصبر فيه المعاذر»: جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.
		3 × 0,25	3. قلة التصبر وفقدان الأمل يستلزمان الصبر، وقيمتها التعبيرية تتمثل في ضرورة التحلي بالصبر عند الشدائد.
		2 × 0,5	4. الصورة البيانية هي: « كالحلم » الشاعر ينفي أن يكون الحلم عند العاجز يشبه الحلم عند القادر.
		2 × 0,5	وظف الشاعر الحكمة في الأبيات الثلاثة الأخيرة وهو متأثر في ذلك بشعراء الحكمة مثل أبي العلاء والمتنبي... يبرز المترشح رأيه في التأثير.
		2 × 2	التقويم النقديّ لنص
		4	

العلامة		محااور الموضوع
المجموع	مجزاء	
10	01	1. يتجلى صوت الإنسانية في نظر الكاتب في كل نداء يحفظ كرامة الإنسان ويدعوه إلى السلم والأمن .
	02	2. أشار الكاتب في نصّه إلى مفهوم العولة وإيجابياتها، ويتجلى ذلك في حديثه عن اتحاد دول العالم في صوت واحد وهو المطالبة بالسلم والطمأنينة.
	03	ومن إيجابياتها أيضا التقارب بين الشعوب بعدما كانت متفرقة عبر أصقاع الأرض، ومن ثم الصداقة والأخوة بينها ، والعيش بسلام وأمن.
	2 × 02	3. في النص مجموعة من الألفاظ المستوحاة من الطبيعة منها: الكواكب — الرياح — النسائم — الأشجار — الحيوان — أجواء.... وهذا الحقل الدلالي له علاقة بالاتجاه الأدبي للكاتب، ويتمثل في الرومنسية إذ من مبادئها الامتزاج بالطبيعة واتخاذها وسيلة للتعبير عن الأفكار والعواطف والأحاسيس.
06	0,5 0,75 0,75	4. يراعى في التلخيص دلالة المضمون وسلامة اللغة .
	2×0,5	1. الإعراب: إعراب مفردات — في: حرف جر، الكون: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة. وشبه جملة: (في الكون) في محل رفع خبر مقدم — أصوات: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
	8×0,25	إعراب جمل: "لا تستوعبها أذن": جملة فعلية في محل رفع صفة. "يشهده اليوم" . جملة فعلية صلة الموصول لا محل لها من الاعراب.
	2 × 0,5	2. التحويل: "أما اليوم فقد تصرم البعد، وتداعى السياج الذي كان يفصل الأمم بعضها عن بعض". 3. الصورة البيانية: "تداعت السياجات" كناية عن زوال الحدود المادية والمعنوية بين البشر، وبلاغتها تتمثل في جعل المعنوي محسوسا.
04	2 × 02	التقويم النقدي لنص الخيال شرط أساسي في أي إنتاج أدبي إذ أن الأديب يتوهم صلات بين أشياء ليس لها وجود، ثم يقوم بتركيب صور تملك المشاعر كبعث الحياة في الجامد واستنطاقه، وهذا ما نلمحه في هذا النص ، إذ حاول الكاتب أن يخلق بالقارئ في فضاءات رحبة كأن يجسد الإنسانية في شخص له صوت يشكو ويطالب، والعالم يأنسان صائم ، والكلام بسيل جارف.